



بيروت: 2011-11-17

كلية العليان في الاميركية وبنك بيبيلوس يطوران أول مؤشر لثقة المستهلك في لبنان

بالتعاون بين كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت ومجموعة بنك بيبيلوس، تمّ تطوير أول مؤشر لثقة المستهلك في لبنان. وهذا المؤشر هو الأول من نوعه الذي تنتجه مؤسسة مصرفية ومالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وثمرة أول تعاون من نوعه بين القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية في لبنان.

وقد تم إطلاق المؤشر في مقر بنك بيبيلوس الرئيسي في الأشرفية، في حضور أكاديميين وإداريين منهم رئيس مجلس إدارة البنك الدكتور فرانسوا باسيل، وعميد الكلية الدكتور جورج نجار، والأستاذ المساعد البروفسور فيليب زغيب، وأعضاء وفد صندوق النقد الدولي الذي يزور لبنان، كما حضر كذلك ممثلون عن البنك الدولي والشركة المالية الدولية، والوكالة الفرنسية للتنمية، وجمعية المصارف في لبنان، والهيئات الاقتصادية، والملحقين التجاريين في سفارات عدّة.

وأشار السيد سمعان باسيل، نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمجموعة بنك بيبيلوس، أن "المنتدى الاقتصادي العالمي صنّف لبنان في المرتبة 111 من أصل 142 بلداً من حيث التعاون في مجال البحوث والتنمية بين القطاع الخاص والجامعات. وقال إن هذا يعني أن لبنان يأتي وراء 78 بالمئة من البلدان في جميع أنحاء العالم في هذا المجال، لذا فإن هذا التعاون الرائد بين بنك بيبيلوس والجامعة الأميركية في بيروت سيشجع المبادرات المماثلة الأخرى، وسوف يساهم في بناء اقتصاد مستدام ومتين للأجيال المقبلة في لبنان.

وقال العميد الدكتور نجار: "إن كلية العليان فخورة بأن تكون جزءاً من هذا المشروع الطموح بالاشتراك مع أحد البنوك الرائدة من خلال انضمامهما معاً لإطلاق أول مؤشر لثقة المستهلك في لبنان"، وقال إن البنك والكلية يأملان أن يصبح المؤشر أداة رئيسية للباحثين الاقتصاديين والتجاربيين، وصناع السياسة والمحللين المحليين والدوليين، وأن يسد جزءاً من الفجوة الإحصائية في البلاد. ويعتبر مؤشر ثقة المستهلك مقياساً لمشاعر وتوقعات المستهلكين اللبنانيين إزاء الاقتصاد والحالة المالية الخاصة بهم، وهو يتماشى مع أبرز مؤشرات ثقة المستهلكين في جميع أنحاء العالم. وسيتمتع على بيانات تُجمع شهرياً من عينة من 1200 رجل وامرأة تُجرى مقابلتهم شخصياً من قبل ستاتستكس لبيانون. وستجرى عملية احتساب وتحليل المؤشر من قبل فريق البحوث الاقتصادية وفريق التحليل في بنك بيبيلوس، ومن قبل البروفسور زغيب. ويتكون المؤشر من مؤشرين فرعيين، مؤشر الوضع الحالي ومؤشر التوقعات.

وكان بنك بيبيلوس قد بدأ بإصدار هذا المؤشر شهرياً في تموز 2007. وانضمت كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال إلى المشروع في منتصف عام 2009 ودورها يشمل استكمال تحليل بنك بيبيلوس، ورصد أية فروقات في البيانات، واقتراح مقاربات جديدة، ومراجعة التحاليل الإحصائية. وبالتالي فإن المؤشر يغطي الفترة الممتدة من تموز 2007 إلى أيلول 2011، أي 51 شهراً من البيانات التي تفصّل على أساس العمر والجنس والدخل والمهنة والمنطقة والانتماء الديني. ويُعتبر الاستهلاك المنزلي محرك الاقتصاد اللبناني ويشكل نحو 79 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبنان.

وقال نسيب عُبريل، كبير الاقتصاديين ومدير قسم البحوث والتحليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيبيلوس، إن قياس ثقة المستهلك في لبنان سوف يلعب دوراً حيوياً في تقدير وتقييم الإنفاق الحالي والمستقبلي للمستهلكين وقياس الظروف الاقتصادية، فالثقة القوية في الظروف الاقتصادية تجعل المستهلك يزيد الإنفاق، مما يزيد النشاط الاقتصادي. أما تراجع الثقة فيؤدي إلى خفض الإنفاق، وبالتالي يتباطأ النشاط الاقتصادي. وأعطى أمثلة على الترابط بين ثقة المستهلك والنشاط الاقتصادي مؤكداً أن ثقة المستهلك في لبنان تتأثر بشكل كبير بالأحداث السياسية، سواء كانت سلبية أو إيجابية. وأوضح السيد عُبريل أن نتائج مؤشر الوضع الحالي ومؤشر التوقعات تظهر أن المستهلك اللبناني يملك نظرة إيجابية بشكل عام مشوبة بالشك. وأضاف أن "توقعات المستهلك المتعلقة بالأوضاع على المدى القريب تسجل دائماً مستوى أعلى من وجهات نظرهم حيال الظروف الحالية. ومع ذلك، فإنهم بحاجة إلى أن يروا نتائج ملموسة تؤدي إلى تحسن أوضاعهم الاقتصادية من أجل الحفاظ على مستوى التفاؤل". وأشار إلى أن هذا يدل على الإمكانيات الاقتصادية للبلد إذا أخذت السلطات التدابير اللازمة التي من شأنها أن تساعد على دعم ثقة المستهلك والحفاظ عليها بمستويات مرتفعة.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Assistant Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon